صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وعيدا وهم قد بسطوا أيديهم يستنزلون رحمة ا بالإخلاص والإنابة وصرفوا وجوههم إلى من أمرهم بالدعاء ووعدهم بالإجابة يسألونه خير ما يقضيه والسير على ما يرضيه .

اللهم بابك عند تقلب الأحوال عرفنا ومن بحر نعمك العميمة اغترفنا وعفوك ستر من عيوبنا كل ما اجترحنا السيئات واقترفنا ومن فضلك أغنيتنا وبعينك التي لا تنام حرستنا وحميتنا فانصر حينا وارحم ميتنا وأوزعنا شكر ما أوليتنا واجعل لنا الخير والخيرة فيما إليه هديتنا .

اللهم إن قطرنا من مادة الإسلام بعيد وقد أحدق بنا بحر زاخر وعدو شديد وفينا أيم وضعيف وهرم ووليد وأنت مولانا ونحن عبيد اللهم من بايعناه في هذا العقد فأسعدنا بمبايعته وطاعته وكن له حيث لا يكون لنفسه بعد استنفاد جهده في التحفظ واستطاعته وكف عنه كف عدوك وعدوه كلما هبت به رياح طماعته يا من يفرده العبد بضراعته ويعوذ بحفظه من إضاعته .

اللهم أد عنا حقه فإنا لا نقوى على أدائه وتول عنا شكر ما حمدناه من سيرته وسيرة آبائه واحمله من توفيقك على سوائه .

اللهم إنا إليه ناظرون وعن أمره صادرون ولإنجاز وعدك في نصر من ينصرك منتظرون فأعنه على ما قلدته وأنجز لديننا على يديه ما وعدته فما فقد شيئا من وجدك ولا خاب من قصدك ولا ضل من اعتمدك آمين آمين يا رب العالمين